

تاج العروس من جواهر القاموس

ويروى : يعافير رمل مَحْصُهَا . مَحْصَ " المَذْبُوحُ بِرَجْلِهِ " مِثْلُ دَحْصَ
: " رَكَصَ " نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . مَحْصَ " الذَّهَبَ بِالذَّارِ : أَخْلَصَهُ مِمَّا
يَشْتَوِيهِ " نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ " أَي مِنْ التَّسْرَابِ وَالْوَسْخِ . مَحْصَ " بِالرَّجْلِ
الْأَرْضَ " مَحْصًا : " ضَرَبَهُ " بِهَا إِيَّهَا . مَحْصَ " بِسَلْحِهِ : رَمَى " بِهِ
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . مَحْصَ " السَّرَابُ أَوْ الْبِرْقُ " إِذَا " لَمَعَ فَهُوَ "
بِرْقُ " مَحْصًا " وَسَرَابٌ مَحْصًا فِيهِمَا لَمَعَانٌ . مَحْصَ فُلَانٌ " مِنْ يَ "
مَحْصًا إِذَا هَرَبَ " . مَحْصَ " السِّنَانُ " مَحْصًا أَي " جَلَاهُ " فَهُوَ مَمْحُوصٌ
وَمَحْيِصٌ " أَي مَجْلُوسٌ . قَالَ أُسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ الرَّمَّةَ
وَالْحِمَارَ قُلْتُ : وَلَمْ أَجِدْهُ فِي الدِّيوانِ .

وَشَفُّوا بِمَمْحُوصِ الْقِطَاعِ فُؤَادَهُ ... لَهُمْ قُتْرَاتٌ قَدْ بُنِينَ مَحَاتِدُ
أَي مَجْلُوسٌ الْقِطَاعُ وَهُوَ قَوْلُ الْأَخْفَاشِ . وَالْقِطَاعُ : النَّصَالُ . وَيُرْوَى :
مَنْ حُوصَ أَي رُمِيَ بِالنَّصَالِ حَتَّى رَقَّ فُؤَادُهُ مِنَ الْفَزَعِ . " وَهُمَا " أَي
الْمَمْحُوصُ وَالْمَحْيِصُ أَيضًا : " الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْمُدْمَجُ " مِنَ الْخَيْلِ
وَالْإِبْلِ وَالْحَمِيرِ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ حِمَارًا وَالْأُتُنَ : .

وَأَصْدَرَهَا بَادِي النَّوَاجِدِ قَارِحٌ ... أَقَبُّ كَكَرِّ الْأَنْدَرِيِّ مَحْيِصٌ
وَأَوْرَدَ ابْنُ بَرِّيّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الْمَحْيِصِ : الْمَفْتُولُ
الْجِسْمُ وَهُوَ الْمُدْمَجُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَاؤُ خُوزٌ مِنْ
الْمَحْصِ وَهُوَ شِدَّةُ الْخَلْقِ . وَقَالَ رُؤَبَةُ يَصِفُ فَرَسًا : .

شَدِيدٌ جَلَزُ الصُّلَابِ مَمْحُوصُ الشَّوَى ... كَالكَرِّ لَشَخْتُ وَلَا فِيهِ لَوَى "
وَرَجُلٌ " هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : فَرَسٌ " مَمْحُوصٌ
الْقَوَائِمِ " إِذَا " خَلَصَ مِنَ الرَّهْلِ " وَقَالُوا : يُسْتَحَبُّ مِنَ الْخَيْلِ أَنْ
تُمْحَصَ قَوَائِمُهُ أَي تَخْلُصَ مِنَ الرَّهْلِ . " وَحَبِلٌ مَحْيِصٌ كَكَتِفٍ " :
أَجِيدٌ فَتَلَاهُ حَتَّى " ذَهَبَ زَنْبِيرُهُ " وَلَا نَ " وَقَدْ مَحَصَهُ مَحْصًا وَكَذَلِكَ
الْمَلِصُ . وَيُقَالُ : وَتَرُّ مَحْصٌ إِذَا مَحَصَ بِمُشَاقَّةٍ حَتَّى ذَهَبَ زَنْبِيرُهُ .
قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ : .

بِهَا مَحْصٌ غَيْرُ جَافِي الْقُوَى ... إِذَا مُطِيَ حَنْ بَوْرِكٍ حُدَالٍ وَقَدْ يُقَالُ :
: حَبِلٌ مَحْصٌ بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ زِمَامٌ مَحْصٌ فِي ضَرْوَرَةِ الشَّعْرِ كَمَا قَالَ : .

وَمَحْصٍ كَسَاقِ السَّوِّذِ قَانِيٍّ زَاذَعَاتٍ ... بِكَفِّ يَجَشَّاءِ الْبُغَامِ خَفُوقِ
أَرَادَ : وَمَحْصٍ فَخَفَّ فَعَهُ وَهُوَ الزَّمَامُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ . " وَفَرَسُ مَحْصٍ
بِالْفَتْحِ مُمَحَّصٌ " كَمُعْطَمٍ : شَدِيدُ الْخَلْقِ " ذَكَرَهُمَا أَبُو عُبَيْدَةَ فِي
صِفَاتِ الْخَيْلِ فَقَالَ : أَمَّا الْمُمَحَّصُ فَالشَّدِيدُ الْخَلْقِ وَالْأُنْثَى مُمَحَّصَةٌ
وَأَنْشَدَ : .

" مُمَحَّصُ الْخَلْقِ وَأَيُّ فُرَافِصَهُ .

" كُلُّ شَدِيدٍ أَسْرُهُ مُصَامِصَهُ ° قَالَ : الْمُمَحَّصُ وَالْفُرَافِصَةُ سُوءٌ .
قَالَ : وَالْمَحْصُ بِمَنْزِلَةِ الْمُمَحَّصِ وَالْجَمْعُ مِحَاصٌ وَمِحَاصَاتٌ . وَأَنْشَدَ : .
" مَحْصُ الشَّوَى مَعْصُوبَةٌ قَوَائِمُهُ ° قَالَ : وَمَعْنَى : مَحْصُ الشَّوَى :
قَلِيلُ اللَّحْمِ . إِذَا قُلْتِ مَحْصٌ كَذَا وَأَنْشَدَ : .

مَحْصُ الْمُعْذَرِّ أَشْرَفَتْ حَجَبَاتُهُ ... يَنْضُ السَّوَابِقُ زَاهِقٌ قَرْدُ
وَالْمَحْصُ كَكَتَّانٍ : الْبِرَّاقُ وَقَدْ مَحَّصَ الْبِرْقُ وَالسَّرَابُ . قَالَ الْأَغْلَابُ
الْعَجْلِيُّ : .

" فِي الْآلِ بِالذَّوِّ يَّةَ الْمَحْصِ